ذلك ام لا فاخبر اهل الافاق انهم راوه منشقا فقالوا
يعني الكفار هذا سحر مستمر ورواه ايضا عن مسعود
علقمة فهؤلاء اربعة عن عبد الله وقد رواه غير ابن مسعود
كما رواه ابن مسعود منهم انس وابن عباس وابن عمر
وحذيفة وعلي وجبير بن مطعم فقال علي من رواية ابي
حذيفة الارجني انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وعن انس سال اهل مكة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين
حتى رؤا حرا بينهما رواه عن انس قتادة وفي رواية معمر
وغيره عن قتادة عنه اراهم القمر مرتين انشق فرقتين
اقتربت الساعة وانشق القمر ورواه عن جبير بن مطعم
ابنه محمد او ابن ابنه جبير بن محمد ورواه عن ابن عباس عبد الله
بن عبد الله بن عتبة ورواه عن ابن عمر مجاهد ورواه عن
حذيفة ابو عبد الرحمن السلمي ومسلم بن ابي عمران
الاودي واكثر طرق هذه الاحاديث صحيحة والاية مصرحة

ولا يلتفت الى اعتراض مخذول بانه لو كان هذا لم يخف على
اهل الارض اذ هو شيء ظاهر لجميعهم اذ لم ينقل لنا عن اهل
الارض انهم رصدوه تلك الليلة فلم يروه انشق ولو نقل
الينا عن من لا يجوز تمالؤهم لكثرتهم على الكذب لما كانت
علينا حجة اذ ليس القمر في حد واحد بجميع اهل الارض فقد
يطلع على قوم قبل ان يطلع على اخرين وقد يكون من قوم
بعيد ما هو من مقابليهم من اقطار الارض ويحول بينه
وبين قوم سحاب او جبال ولهذا يخد الكسوفات في بعض
البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية
وفي بعضها لا يعرفها الا المدعون لعلمها ذلك بتقدير
العزيز العليم واية القمر كانت ليلا والعادة من الناس
بالليل الهدو والتسكون وايجاف الابواب وقطع التصرف
ولا يكاد يعرف من امور السماء شيئا الا من رصد
ذلك واهتبل به ولذلك ما يكون الكسوف القمري كثيرا
في البلاد فاكثرهم لا يعلم به حتى يخبر وكثيرا ما تحدث الثقاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)